قدمتها في مسابقة "الكويت المحلي" على "الدسمة"

«الحفار» لفرقة «المعهد».. مسرحية المفاجآت!

ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الكويت المسرحي المحلي الذي يحتضن أنشطته مسرح الدسمة، قدمت فرقة المعهد العالي للفنون المسرحية مساء أمس الأول عرضها المسرحي «الحفار» للكاتب العراقي علي عبدالنبي الزبيدي وإخراج استاذ قسم التمثيل والإخراج بالمعهد هاني النصار وبطولة عبدالعزيز النصار، حسين العوض، محمد أكبر، وذلك بحضور الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.على اليوحة وعميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد السليم وضيوف المهرجان من فناني الخليج والوطن العربي.

النص المسرحي الاصلي الذي كتبه الزبيدي كان بعنوان «ثامن أيام الاسبوع» والذي قدمه العديد من المخرجين الخليجين والعرب برؤى مختلفة تماما عن رؤية المخرج هاني النصار الذي قام أيضا بعمل اعداد مستفيض للنص الاصلي حتى يتماشى مع الواقع الذي يعيشه العالم العربي حاليا والمليء بالكآبة والمآسي في ظل الديكتاتورية التي يمارسها أصحاب السلطة ضد رعيتهم والتي لا بد ان يأتي يوم للقضاء عليها مهما طال أمد هؤلاء الديكتاتوريين، ففي تلك المنطقة الهامشية بين الموت والحياة، توجد «القبور» التي لا يكاد يتذكر أصحابها أحد، ويوجد «الحفار» الذي يفني عمره برفقة الأموات، بلا أسرة ولا أحلام في الحياة.

عبد العزيز النصار ومحمد أكبر في مشهد من المسرحية

من تلك الشخصية الدرامية جاء عنوان مسرحية «الحفار»، ومن الواضح تأثر كاتبها بتقنيات مسرح العبث، وأهمها الحوار الذي لا يؤدي بالضرورة إلى التواصل والتفاهم، وقلة عدد الشخصيات، والطابع الوجودي والفلسفي، وطغيان اللونين الأبيض والأسود كما بدا في العرض، والبعد عن الحبكة التقليدية، والمنظور الواقعي.

لقد كنا أمام حوار بين «الحفار» الذي جسده عبدالعزيز النصار الذي لايزال محافظا على لياقته المسرحية على الخشبة، وبين «ميت» جديد انضم إلى عالم الأموات وجسده بتميز محمد أكبر، حيث كشف الحوار عن تناقض الشخصيتين، فالحفار كئيب لا يؤمن إلا بالموت والصمت والحفر والدود والأكفان، والميت العاشق للحياة لا يصدق موته، ويؤمن تماما بأنه حي، لكن الحفار يأبى أن يعترف له بالحياة، ويحاوره تارة ويضغط عليه تارة أخرى كي يحفر قبره بنفسه. ويأخذ الحوار شكلا فلسفيا ورمزيا، فالميت الحالم يصرخ: أرفض أن أكون ميتا. والحفار يمارس كل حيله كي يؤكد له أنه محاصر بالعتمة والكلاب والجدران.

إن الحوار في مسرح العبث، يجنح إلى الغموض، وطرح الأسئلة بدلا من الإجابة، ويبقى المتفرج في وضعية ملتبسة لتحفيز عدوى السؤال لديه عن الأحياء الأموات الذين لا يدركون هيمنة أمثال هذا «الحفار» على وجودهم وأحلامهم وخيالهم.

لكن الإصرار على حل درامي، لمأزق وجودي هو أساسا لا حل له، يبدو مفتعلا، حين يتطوع «مساعد الحفار»حسين العوض بقتله، لأنه هو الآخر «ميت حي» أو ميت لا يعترف بموته ويتحين فرصة الخلاص من جلاده، حيث بدا الحل فجائيا لا تمهيد له، إضافة إلى أنه قتل أيضا الميت الجديد متهما إياه بالجبن. وإذا كان قتل «الحفار» مبررا كعقاب، فيصعب تبرير قتل زميله الذي عانى ما فيه الكفاية لمقاومة منطق الحفار الطاغية، ثم تظهر فتاة في ملابس حالمة وهي توقد شمعة، وهي إشارة رومانسية تعطي أملا ما.

بدت المسرحية متماسكة في عناصرها، على مستوى التمثيل، ورسم الشخصيات واعداد النص، وبرغم الطابع الجنائزي والرتابة والسواد، فإن التعبير الحركي والموسيقى ساهما في تلوين العرض وتصعيد إيقاعه، ولعل مشهد الاستهلال وحركة الأيدي من خلف شواهد القبور، وكذلك مشهد الميت وهو يغادر كفنه البلاستيكي مثل يرقة تخرج من الشرنقة.. هما من أفضل مشاهد العرض وأكثرها حيوية، وفي المقابل مشهد علي الحسيني وهو يحفر والستارة مغلقة أصاب الحضور بالدهشة بعد أن بان على الممثل التعب، الامر الذي جعل البعض يتساءل ما الهدف من وجوده هل لأن مدة المسرحية لا تؤهلها لدخول المسابقة، خصوصا ان علي الحسيني انتهى دوره عند هذا الحد، ومن الواضح انسجام فريق العمل بقيادة المخرج هاني النصار، وخصوصا مع توأمه الفني فهد المذن مصمم السينوغرافيا، الذي اعتمد على ألواح قاتمة اللون تشبه شواهد القبور، موزعة عشوائيا على مستويات مختلفة ومتصلة بأحبال، تبقيها عالقة بين الأرض والسماء. في تفسير ذكي وبسيط لفضاء مثل هذا النص. ويعاونه في تشكيل وحشة هذا الفضاء بعتمته وضبابية الإضاءة فيها مصمم الإضاءة عبدالله النصار الذي كان موفقا في معظم احداث المسرحية.

● مفرح الشمري
@Mefrehs

علي الحسيني في المشهد الذي أثار التساؤلات عليه

د.حسن رشيد يتوسط محمد النهاري والمخرج هاني النصار

في الندوة التطبيقية ..
حسن رشيد: النص كان يحمل همّ مؤلفه!

بعد نهاية العرض المسرحي «الحفار» عقدت ندوة تطبيقية للتعقيب عليه أدارها المستشار المسرحي العماني محمد النهاري، وكان المعقب الرئيسي فيها المخرج والكاتب القطري د.حسن رشيد بمشاركة معد النص ومخرجه استاذ قسم التمثيل والإخراج هاني النصار، وذلك في مقر الندوات بمسرح الدسمة.

في البداية تحدث المعقب الرئيسي د.حسن رشيد الذي اكد ان النص كان يحمل هم مؤلفه، حيث عبر عن رفضه للقيود التي كبلته ولم يستطع ان يعيش في هاجس الوطن الذي تحول الى مقبرة، وقال المعقب: «في الاطار التنفيذي وضعنا المخرج في هذه الحالة منذ اللحظة الاولى من خلال الحفار الذي وقف امام الستارة لفترة قبل بدء العرض».

وأضاف: «منذ بداية العرض كنا أمام سينوغرافيا جامدة الا انها موحية، أما على صعيد الممثلين فقد كانوا يملكون أدواتهم وأبرزهم النصار الذي تصدى لدور الحفار وهؤلاء الشباب بما يملكون من حضور وموهبة استطاعوا إيصال الرسالة»، لافتا الى القسوة التي تضمنتها العديد من مشاهد العمل، مشيرا الى انه كان يتمنى ان يقدم المعهد عملا آخر يضم وجوها عدة من أبناء المعهد العالي للفنون المسرحية.

من جانبه اكد مخرج العرض هاني النصار حرصه على سماع انتقادات المختصين في المسرح حتى يتفادى الاخطاء التي وقع فيها في هذا العرض في عروضه المقبلة، شاكرا عميد المعهد العالي للفنون المسرحية د.فهد السليم ورئيس قسم التمثيل والاخراج د.فهد الهاجري على جهودهما في انجاز هذا العرض الذي مثل الكويت والخليج في مهرجان بجاية في جمهورية الجزائر الشقيقة كما شكر فريق العمل، متمنيا للمهرجان كل تقدم وازدهار.

البلوشي: الحركة المسرحية الكويتية في تطور
والمهندس: إشكالية العروض هي تقديم مسرح الصورة على حساب النص

استضاف المركز الإعلامي لمهرجان الكويت المسرحي الثالث عشر الفنانين العمانيين طالب البلوشي ومحمد المهندس، وأدار اللقاء الزميل فالح العنزي. في البداية قال مدير دائرة الإنتاج وأمين سر الجمعية العمانية للمسرح طالب البلوشي إن أهمية مهرجان الكويت المسرحي تكمن في عروضه المسرحية الجيدة وندواته الفكرية، لافتا إلى أن أهم ندوتين هما ندوة الانتاج في المسرح في دورة سابقة وندوته الفكرية لهذه الدورة والتي تناولت النقد المسرحي في الخليج. وأشار الى أن الحركة المسرحية في الكويت بدأت تتطور وتذهب إلى الأفضل، حيث استطاع الشباب أخيرا الخروج من بوتقة رجل الماضي الذي كان مسيطرا على ما يقدم من أعمال، وأصبحت هناك أفكار شبابية جديدة وتقنية جديدة، وأصبح المسرح الكويتي متطورا في النص والتمثيل والإخراج، مشيرا الى أن المخرجين والمؤلفين في الماضي كانوا يفردون عضلاتهم على حساب الممثل، لكن هذا العام أثبت الممثل الكويتي أنه ومضة قوية في العرض المسرحي.

وأضاف البلوشي أن الهم الأكبر يبقى المسرح نفسه، متسائلا أين المركز الثقافي؟ وأين المسارح؟ مازال مسرح الدسمة هو الوحيد رغم أن الأبراج أقيمت في الكويت والنهضة العمرانية في تطور، لكن المسرح يبقى كما هو وهذا هو الحال في كل دول الخليج. وأوضح أن المسرح العماني يعاني من قلة الدعم، وهناك جهود فردية للارتقاء بالمسرح العماني، مطالبا الجهات المختصة بالنظر إلى المسرح وزيادة عدد المهرجانات، متسائلا: هل الأنظمة والحكومات في دول الخليج تريد مسرحا؟

من جهته قال رئيس فرقة ظفار محمد المهندس إن مهرجان الكويت المسرحي هو علامة بارزة بين المهرجانات المسرحية، مشيدا بالمستوى الفني للعروض المسرحية والمستوى التنظيمي للمهرجان.

وأضاف: أن الكويت غنية عن التعريف في مجال المسرح، لكن هناك إشكالية في العروض المسرحية، وهي مسرح الصورة على حساب النص المسرحي، ما جعل العروض سطحية، لافتا الى أن ذلك هو نتاج الحداثة.

وأكد أهمية العودة إلى النص وتقديم الموروث الخليجي، مشيدا بالمسرح الكويتي الذي أصبح معظم العاملين فيه من مخرجات المعهد العالي للفنون المسرحية. وأشار إلى معوقات المسرح العماني، مشددا على ضرورة أن يكون لجمعية المسرحيين دور في تحريك المياه الراكدة.

طالب البلوشي مع محمد المهندس في المؤتمر

راندا: تجربة زواجي كانت صعبة ولن أكررها

لن تتزوج الممثلة راندا البحيري خلال فترة لن تكن قصيرة، وذلك بسبب معاناتها في زيجتها الأولى. وقالت راندا: «عشت تجربة زواج صعبة من خاض مثلها لن يتجرأ على تكرارها مرة أخرى، فأنا الآن مرتبطة بابني ياسين، ورغم صغر سنه فهو أقرب أصدقائي، أحكي له كل ما أمر به وأشعر أنه يفهمني، مؤكدة أنها رفضت أدوار كثيرة مع نجوم شباك بسبب رفضها أن تكون «ملطشة في يد النجم»، مضيفة: أتمنى الظهور بالطبع مع نجوم الشباك ولكن في دور مؤثر ليس مجرد سنيدة مصنوع عليها «الأفيهات». ومن ناحية أخرى، تنتظر راندا عرض أحدث أفلامها «سبوبة» الذي تأجل عرضه بسبب الأحداث السياسية الراهنة، ويشاركها بطولته أحمد هارون وخالد حمزاوي.

يذكر ان راندا تزوجت في 2009 من رجل الأعمال سعيد جمال، وتم عقد القران في إطار عائلي، وأنجبت منه «ياسين» في يونيو 2010، وتطلقا في مارس 2012.

● القاهرة ـ سعيد محمود

راندا البحيري

هدية

ممثلة شابة زعلت على أحد معجبيها بعد ما يابتله هدية بعيد ميلاده صاحبنا ما صدق خبر عرض عليها الزواج.. عيل شكو يايبتله هدية!

فاهم

وصفت ممثلة العمل مع احد المنتجين بالمصيبة وطلبت من زميلاتها انهم ما يشتغلون معاه لانه منتج بخيل ويسوي نفسه فاهم.. سبحان مغير الاحوال قبل ماتبين احد يقربله!

اتصالات

مطربة قاعدة تتصل على الصحافة علشان يسوولها حوارات بعد ما احترقت فنيا علشان لا ينسوونها جمهورها مثل ما تقول.. خير ان شاء الله!

رسالة ماجدة الرومي في عيد ميلادها

بحضور عائلتها وشقيقها عوض الرومي، احتفلت الفنانة ماجدة الرومي بعيد ميلادها الخميس الماضي، وقطعت ماجدة وسط أجواء من الفرح والسعادة والمحبة قالب الحلوى وهي محاطة بعائلتها واصدقائها الذين أصروا على الاحتفال معها وتقديم التهاني والتمني لها بالنجاح والتألق الدائم.

ووجهت الرومي رسالة بخط يدها الى كل من الفنانين والإعلاميين والأصدقاء والمعجبين الذين وجهوا لها المعايدات وقالت لهم: «أتوجه بشكري العميق لكل من تقدم بمعايدته الكريمة لي من فنانين أعزاء واصدقاء أحباء وأنتم رصيدي الحقيقي الذين افخر واعتز بهم.. أنتم اجمل انجازات العمر بكل احترام ماجدة، بيروت في 13 – 12 ــ12».

وكانت مجموعة كبيرة من معجبي الماجدة قد عايدوها من مختلف أنحاء العالم بالإضافة الى معجبي النجوم اللبنانيين والعرب.

ماجدة الرومي

عياش لخطيبته: شكراً على ثقتك الكبيرة بي

أعلن الفنان رامي عياش أنه من المحتمل أن يكون زواجه خلال الصيف المقبل، شاكرا خطيبته على ثقتها الكبيرة به وإيمانها بفنه ودعمها الكبير له. ومن ناحية أخرى، رد عياش، بحسب موقع «النشرة» نقلا عن مجلة «سيدتي»، على الانتقادات التي طالته بسبب ظهوره بقرط أذن في كليبه الأخير «جبران» قائلا: ان هذا الموضوع يمكن أن ينتقدوه عليه في حال كان يضع القرط في حياته الشخصية وبشكل مستمر، وليس فقط في دور تمثيلي. وعن ألبومه الجديد، أعلن رامي أنه تعاون مع نخبة كبيرة من الملحنين والشعراء.

رامي عياش

مايا دياب تطلق برومو كليب «شكلك ما بتعرف»؟

طرحت الفنانة مايا دياب فيديو دعائيا لكليبها الغنائي الجديد «شكلك ما بتعرف» الذي انتهت من تصويره مؤخرا مع المخرج سعيد الماروق، وتنتظر عرضه قريبا على شاشات الفضائيات الغنائية، وكان قد تم تأجيل الكليب لأكثر من شهر بسبب هذه العمليات الفنية، ومن المقرر إقامة حفل خاص في بيروت لإعلان إطلاق الكليب في الفضائيات العربية. وبلغت تكلفة الكليب 500 ألف دولار أميركي، وجرى تصويره في عدة استديوهات في بيروت، وقامت شركة «أروما» بعمليات المونتاج والعمليات الفنية الأخرى الخاصة بالكليب.

مايا دياب

ظرف أسري يجبر منذر رياحنة على الاعتذار

غادر الفنان الأردني منذر رياحنة القاهرة منذ أيام متوجها إلى بيروت لتصوير حلقة بأحد برامج المنوعات هناك وكان من المقرر أن يغادر بيروت إلى دبي على الفور لحضور انشطة الدورة التاسعة من مهرجان دبي السينمائي الدولي إلا أنه ثمة ظرف أسري قد حدث بالأردن الأمر الذي اضطره، بحسب موقع «السينما»، للاعتذار عن الذهاب إلى دبي للمشاركة بالمهرجان وتوجه على الفور إلى الأردن. كما أنه من المقرر أن يعود منذر إلى القاهرة الأسبوع بعد المقبل لمباشرة أعماله، حيث إنه استقر على عمل فني يستعد لتصويره.

منذر رياحنة